.

وأيضا قد ثبت أن اتباع المتشابه ليس فى خصوص الصفات بل فى صحيح البخارى أن النبى ((قال لعائشة (يا عائشة اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى ا فاحذريهم (وهذا عام وقصة صبيغ بن عسل مع عمر بن الخطاب من أشهر القضايا فانه بلغه أنه يسأل عن متشابه القرآن حتى رآه عمر فسأل عمر عن (الذاريات ذروا (فقال ما اسمك قال عبدا صبيغ فقال وأنا عبدا عمر وضربه الضرب الشديد وكان ابن عباس اذا ألح عليه رجل فى مسألة من هذا الجنس يقول ما أحوجك أن يصنع بك كما صنع عمر بصبيغ .

وهذا لأنهم رأوا أن غرض السائل ابتغاء الفتنة لا الاسترشاد والاستفهام كما قال النبى عليه الصلاة والسلام ^ اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه ^ وكما قال تعالى ! 2 ! 2 فعاقبوهم على هذا القصد الفاسد كالذى يعارض بين آيات القرآن وقد نهى النبى ((عن ذلك وقال ^ لا تضربوا كتاب ا بعضه ببعض ^ فان ذلك يوقع الشك فى قلوبهم ومع ابتغاء الفتنة ابتغاء تأويله الذى لا يعلمه الا ا فكان مقصودهم مذموما ومطلوبهم متعذرا مثل أغلوطات المسائل التى نهى رسول ا ((عنها